



جامعة بنغازي - كلية التربية

مجلة كلية التربية ... العدد الحادي عشر ... إبريل 2022 م



صعوبات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب
جامعة بنغازي

د. إيمان السيد جاد المولى الفايدي

كلية التربية-قمينس

محاضر في جامعة بنغازي

د. عبير أنور رضوان

كلية الآداب

أستاذ مشارك في جامعة بنغازي

abir.radwan@uob.edu.ly

emanelfidy@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي، والتعرف على استجابات الباحثين عن صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب تبعاً لمتغيري (النوع، والمؤهل العلمي). بالإضافة إلى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي ومتغير الخبرة. وتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة بنغازي خلال العام الجامعي 2020-2021، سحبت منه عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (110) عضو هيئة تدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثان الاستبانة بصفتها وسيلة لجمع البيانات، وتم التأكد من صدقه وثباته. ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام برنامج (SPSS)، حيث استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي (t-test)، ومعامل ارتباط بيرسون. توصلت الدراسة إلى أن مستوى صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي بصورته النهائية قد جاء بدرجة مرتفعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي تعزي لمتغيري النوع والمؤهل العلمي، فضلاً عن ذلك لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي ومتغير الخبرة.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، التعليم الإلكتروني، كلية الآداب، جامعة بنغازي.

Abstract

The current study aimed to identify the electronic difficulties learning which facing faculty members at the Faculty of Arts at the University of Benghazi, and to identify the responses to the electronic difficulties learning facing faculty members at the Faculty of Arts according to the two variables (gender and qualification). In addition to revealing, the existence of a statistically significant correlation between the difficulties of electronic learning facing faculty members at the Faculty of Arts at the University of Benghazi and the variable of experience. The study population consisted of faculty members at the Faculty of Arts, University of Benghazi during the academic year 2020-2021, from which a simple random sample of (110) faculty members was drawn. To achieve the objectives of the study, the two researchers used the questionnaire as a means of data collection, and its validity and reliability confirmed. To analyze the study data, the (SPSS) program used, where the arithmetic means, standard deviations, t-test, and Pearson's correlation coefficient used. The study concluded that, the level of electronic difficulties learning facing faculty members at the Faculty of Arts at the University of Benghazi in its final form was at a high degree; and there are no statistically significant differences in the electronic difficulties learning facing faculty members at the Faculty of Arts at the University of Benghazi due to the variables of gender and academic qualification. Moreover, there is no statistically significant correlation

between the electronic difficulties learning which facing faculty members at the Faculty of Arts at the University of Benghazi and the variable of the experience.

Keywords: electronic difficulties learning, Faculty of Arts, University of Benghazi.

المقدمة

اتسم العصر الحديث بالتفتح المعرفي والتكنولوجي، وزمن الثورة المعلوماتية، فقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات كالتعليم وطرائقه كما سهلت التواصل بين فئات المجتمع عبر ثورة الانترنت التي أدت إلى تقارب الزمان والمكان.

وقد استثمر التعليم هذا التقدم بطريقة موازية في وسائله؛ فظهرت الاستفادة من هذه التقنيات داخل حبرات الدراسة، وبين أروقة المدارس، والجامعات، إلا أن الأمر الأكثر إثارة هو: تأسيس تعليم متكامل يعتمد على هذه التقنيات، وهو ما سُمي بالتعليم الإلكتروني، وهذا ما جعل من التعليم الإلكتروني وسيلة العصر؛ مهدت للاطلاع على العلوم في الاختصاصات، في وقتٍ قياسي وبجودةٍ عالية وبجهدٍ أقل (صالح، 2008: 33). ويمثل التعليم الإلكتروني منظومة تعليمية؛ لتقديم البرامج التعليمية، أو التدريبية للمتعلمين، أو المتدربين، في أي وقت، وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات، والاتصالات التفاعلية مثل: الإنترنت، والإذاعة، والفنون المحلية أو الفضائية أو الأقراص المدمجة، أو البريد الإلكتروني، أو المؤتمرات العلمية عبر الفيديو، وذلك لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر، بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عبر التعلم عن بعد، دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي، والتفاعل بين المعلم والمتعلم (سالم، 2004: 33).

ولقد تطور التعليم الإلكتروني في صور وأشكال فاقت ما ذكر من خلال: توظيف وسائل الاتصال ووسائل الإعلام الحديث؛ مما جعل من عملية التعليم والتعلم ميسورة، وهذا ما سهل من عملية التنسيق مع الجامعات، ومتابعة الدراسة لجميع فئات المتعلمين فلم تعد العملية التعليمية تقتصر على فئة الطلبة العاديين بل شملت الجميع، لذلك سيتم من خلال الدراسة الحالية معرفة أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء استخدام التعليم الإلكتروني.

مشكلة الدراسة:

في ظل التطور السريع والمتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بدأت المؤسسات التربوية بمراجعة أهدافها وممارساتها، بل أصبحت تبحث عن أنسب الأساليب وأفضل الأنماط

التي يمكن أن تقدّم من خلالها خبرات تعليمية لطلابها، بدلا من الأساليب المتمركزة على الذاكرة والتلقين.

وفي هذا الإطار بدأ التفكير الجاد لابتكار أنظمة لنقل المعلومات وعرضها، وتداولها والحصول عليها، اعتماداً على تكنولوجيا المعلومات والوسائط (الشبول، وعليان، 2014: 9).

حيث إنّ العملية التعليمية لا تزال تتم بالطرائق التقليدية داخل الصفوف الدراسية معتمدة على الكتاب والقلم والسبورة لذا أصبح من الضروري مواكبة المؤسسات التعليمية لمتطلبات العصر فضلا عن المتطلبات المستقبلية المتوقعة حدوثها، والاستفادة من الثورة التكنولوجية الهائلة في المعلومات والإلكترونيات في دعم مسيرة هذه المؤسسات من أجل تطوير التعليم والارتقاء به، فبرامج المؤسسات التعليمية بحاجة إلى إعادة النظر والتطوير لتواكب هذه التغيرات (الشمري، 2007: 4). فضلاً عن ذلك ضرورة امتلاك المعلم القدرات والمهارات الأكاديمية والخصائص الوجدانية الراقية في ضوء التطور الكبير لعمليات التعليم والتعلم (الشبول، وعليان: 2014).

وعلى الرغم من المزايا المتعددة للتعليم الإلكتروني، فإنّ الإحصاءات التي تضمنتها التقارير العالمية تشير إلى أنّ هذا النوع من التعليم لازال محدودا في الوطن العربي ويعاني من صعوبات تقف أمام تطويره واعتماده في المؤسسات التعليمية (الشبول، وعليان، 2014: 302).

هناك الكثير من الجامعات المتقدمة تقوم بتعديل برامجها ومناهجها وبعض موادها وأدائها بما يتلاءم مع متطلبات المجتمع، وإنّ التطورات العالمية تفرض استخدام التكنولوجيا ومنها التعليم الإلكتروني في مجال التربية والتعليم والتدريس (الحلاق، 2006: 28).

وبحكم أهمية هذا الموضوع في التعليم الجامعي، نرى بأنه من المفيد أن يتم معرفة صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي، خصوصا في ظل التأكيد على دور تقنية تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في العملية التعليمية، فضلا عن ذلك افتقار كليتنا لهذا النوع من التعليم الذي يُعدّ مهماً في الوقت الحالي واعتمادها على التعليم التقليدي. إضافة إلى ذلك طبيعة الظروف التي يمر بها العالم بشكل عام وليبيا بشكل خاص بسبب جائحة كورونا، مما أدت إلى ضرورة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية من أجل تحقيق التباعد الاجتماعي المطلوب للوقاية من هذا الفيروس.

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية، التي تتبلور حول معرفة أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء استخدام التعليم الإلكتروني، وسيتم ذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغيري (النوع، والمؤهل العلمي)؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومتغير الخبرة؟

أهمية الدراسة:

- تتضح أهمية الدراسة الحالية من كون التعليم الإلكتروني يتضمن تحديث عملية التعليم والتعلم والعملية التربوية والارتقاء بالمستوى الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس والارتقاء بالثقافة الحاسوبية.
- الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنغازي؛ مما يثير الدافعية لأعضاء هيئة التدريس بزيادة الاهتمام نحو التغلب على هذه الصعوبات، الأمر الذي يرفع من قدرة أعضاء هيئة التدريس في تطبيق برامج التعليم الإلكتروني المختلفة.
- تنبع أهمية التعليم الإلكتروني بصفته موضوعاً من كونه حديث الساعة في تناوله للصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، الذي قد يمهد لحصول الفائدة للفئات المستهدفة الآتية:
- القائمون على التخطيط الاستراتيجي، ورسم السياسات التعليمية في كلية الآداب بشكل خاص، وجامعة بنغازي بشكل عام.
- أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي، والطلبة، والباحثين والمهتمين في الجامعة.
- المؤسسات التربوية والاجتماعية ذات العلاقة بالتعليم الإلكتروني.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الآتي:

1. التعرف على صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم.
2. التعرف على استجابات المبحوثين عن صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب تبعا لمتغيري (النوع، والمؤهل العلمي).
3. الكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي ومتغير الخبرة.

مصطلحات الدراسة:

-التعليم الإلكتروني:

عرّفه الحارثي (2009) بأنه: "عملية الإيصال والتواصل بين المعلم والمتعلم عن طريق التفاعل بينهما من خلال وسائل التعليم الإلكترونية كالدروس الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني، وهذا النوع من التعليم يعتمد عند استخدامه على الكثير من التنظيم والتوجيه ويعدّ اتجاهاً حديثاً في طرائق التدريس ونقله نوعية وفريدة تساعد على الرقي بالعملية التربوية والتعليمية".

وعرّفه طارق (2007) بأنه: تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة (synchronous) أم غير متزامنة (asynchronous) وكذلك إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعليم من خلال تلك الوسائط أيضا.

ويُعرّف التعليم الإلكتروني إجرائياً بأنه: هو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت، بحيث يختار المتعلم مكان التعلم ووقته ومدته، وذلك كما ستعكسه فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

- صعوبات التعليم الإلكتروني:

عرّفها (حمدان، 2007) بأنها: قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع، وبالتالي النظر إليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه، وعدم توافر القناعة الكافية لدى المعلم والمتعلم، وعجز الإمكانيات المادية، والنقص الكبير الذي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسة للتعليم الإلكتروني.

- وتُعرّف صعوبات التعليم الإلكتروني إجرائياً بأنها: العقبات المتعلقة: بالإدارة الجامعية، والخبرة، والبنية التحتية، والطلبة، والمنهاج الجامعي، التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي، وذلك كما ستعكسه فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

حدود الدراسة:

يمكن تحديد حدود الدراسة في الآتي:

- المجال البشري: شملت هذه الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي.

- المجال المكاني: أجريت الدراسة الحالية في كلية الآداب بجامعة بنغازي.

- المجال الزمني: طبقت الدراسة الحالية خلال العام الدراسي (2020-2021).

الإطار النظري:

مفهوم التعليم الإلكتروني:

عرّفه (شمي وإسماعيل، 2008: 238) بأنه: "مستحدث تكنولوجي يقوم على تقديم بيئة تعليمية تفاعلية متمركزة حول المتعلم، ومصممة مسبقاً بشكل جيد في ضوء مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعليم المفتوحة والمرنة، وتستخدم مصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية، ومتاحة لكل فرد، في أي مكان وزمان".

وعرّفه (عبد العزيز، 2008: 30) بأنه: "أحد أشكال التعليم التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والإنترنت والحاسبات".

ويرى (سالم، 2004: 289) التعليم الإلكتروني بأنه: استخدام وسائل الاتصال وتقنية المعلومات من أجل تقديم البرامج التعليمية وخدمات التدريب للمتعلمين، في أي زمان وأي مكان وذلك من توفير مناخ تفاعلي متعدد المصادر والأدوات بطريقة متزامنة (في الفصل الدراسي) أو غير متزامنة (عن بعد) وذلك

بغرض ترسيخ التعليم الذاتي لدى المتعلمين وتحقيق التفاعل والنشاط بين المعلم والمتعلمين.

بينما يعرفه (سليمان، 2008: 41) بأنه: " نظام يمكن الطالب من الدراسة والبحث والاتصال والتفاعل مع أقرانه ومعلميه داخل المدرسة وخارجها متى شاء وكيف شاء وذلك لإحداث التعلم المطلوب، بحيث يشمل هذا النظام تلك المقررات والدروس التعليمية المعدة بصورة إلكترونية تعتمد على الحاسوب وشبكات المعلومات وتمثيلها بشتى الوسائط التفاعلية التعليمية وإمكانية الوصول إليها من خلال موقع للتعلم الإلكتروني من شبكة المعلومات".

في حين يعرفه (الحربي، 2007: 17) بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أو في الفصل الدراسي".

وأخيراً يعرفه (كرار، 2011: 471) بأنه: "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب الآلي أو بواسطة شبكة الإنترنت".

نشأت التعليم الإلكتروني وتطوره:

كان التعليم عام 1983 يمتاز بالطابع التقليدي حيث كان مقتصرًا على المعلم بالرغم من وجود الأجهزة الإلكترونية، وكان الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد، وزمن محدد، وفي عام 1984 بدأت الوسائط المتعددة بالانتشار، باستخدام أنظمة تشغيل ذات واجهة رسومية، مثل النوافذ، والأقراص الممغنطة، بصفتها أدوات رئيسة لتطوير التعليم.

أخذ ظهور التعليم الإلكتروني يتطور مع الوقت حيث ظهر عام 1993 ما يعرف بالإنترنت ثم ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية مما أضفى تطوراً هائلاً وواعدًا لبيئة الوسائط المتعددة التي تسهم في نشر عملية التعليم بتوسع، فضلاً عن ذلك بدأ التعليم يأخذ أشكالاً متعددة ومختلفة حتى عام 2001 وما بعدها ظهر الجيل الثاني للإنترنت حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً وذا خصائص أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى، وهذه الطفرة الثورية ستفتح الباب مستقبلاً، وستشجع على وضع كتب إلكترونية تشمل أفلاماً ورسومات تساعد الطالب على الفهم الصحيح، ومتابعة الدروس بصورة أفضل بكثير، كما أن

هذا الأسلوب الحديث سيسهل الاتصال بين الأساتذة والطلاب عن بعد عبر البريد الإلكتروني والتحدث عبر الإنترنت وذلك بعد ما أصبحت المسافة بينهم متقاربة.

مميزات التعليم الإلكتروني:

يتميّز التعليم الإلكتروني بمزايا عدة وسمات انبثقت من طبيعته وفلسفته، وقد حدد (الحشاش، 2018: 5) بعض المزايا منها:

1. يساعد أسلوب التعليم الإلكتروني على تبادل النقاشات حول الموضوعات المختلفة مما يساعد على زيادة التفاعل بين التلاميذ بعضهم البعض، وكذلك التفاعل بين التلاميذ والمعلمين، وتوفر فرصة جيدة لتبادل الأفكار بين جميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية.
2. يساعد على زيادة عامل التشويق لدى الدارسين مما يساعدهم على الاستمتاع بالعملية التعليمية وذلك عن طريق ما يوفره من أفكار متنوعة ومصادر مختلفة للبحث والاطلاع.
3. يتيح الحصول على المساعدة والتقييم من المعلم، مما يساعد على زيادة فاعلية عملية التعليم والتعلم، وكذلك تمنح المقدار الكافي من الوقت للمتعلمين للتفكير وتبادل الآراء قبل إعطاء إجابة أو إبداء رأي.
4. ويمكن الاستفادة من مواد التعليم الحديثة التي تعتمد على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فهي تقدم صورة وصوت ومادة مكتوبة في نفس الوقت للدارسين في حين أنه لا يمكنهم تحقيق ذلك بوسائط أخرى، ومن أمثلة ذلك مؤتمرات الفيديو، التي تتم باستخدام أجهزة الحاسب الآلي المتصلة بالإنترنت.
5. توصيل المناهج الدراسية وما تحتويه من معلومات بشكل سريع ودقيق للطلاب دون التقيد بمكان أو وقت معين، ويساعد التعليم الإلكتروني على الاحتفاظ بالمعلومات والمواد الدراسية بشكل يتيح للمتعلم الرجوع إليها عند الحاجة.
6. هناك بعض المواد التي لا يمكن الاكتفاء بالوسائط المطبوعة فقط في تعلمها مثل الموسيقى والفن وإجراء التجارب والعروض التوضيحية في العلوم حيث لا يمكن تدريسها بطريقة فعالة تقي بالمطلوب دون استخدام الوسائط المسموعة والمرئية الحديثة التي يوفرها التعليم الإلكتروني.
7. يساعد على تحقيق هدف التربية الرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك.

صعوبات التعليم الإلكتروني:

على الرغم من أهمية هذا النوع من التعليم ومزاياه المتعددة، فإنه يواجه صعوبات وتحديات قد تحول بينه وبين الأهداف التي وضعت من أجلها، ومن أبرز ما ذكره (حمدان، 2007: 56):

قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع، ومن ثم النظر إليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه، وعدم توافر القناعة الكافية لدى المعلم والمتعلم، وعجز الإمكانات المادية، والنقص الكبير التي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية للتعليم الإلكتروني. كما أورد (الحجي، 2002: 61-62؛ وسلامة والدليل، 2004: 143-144) و(الموسى، 2002: 18-20) ومن هذه الصعوبات:

1. ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني وعدم توافرها بخاصة في مجال الكهرباء والاتصالات.
2. صعوبة تفهم المسؤولين لدور التقنية في التعليم يمثل أحد العوائق التي يواجهها التعليم الإلكتروني.
3. عجز الإمكانات المادية للبدء في مشروع ضخم كالتعليم الإلكتروني.
4. لا توجد معايير ثابتة للمناهج والمقررات الإلكترونية مما يجعل القائمين على هذه المقررات عاجزين عن اختيار المواد التعليمية بشكل صحيح، سواء أكانت على شكل كتب أم مواد مدمجة (CD).
5. أنظمة التعليم الإلكتروني وأساليبه غير واضحة، مما يؤدي لعدم البث في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعلم الإلكتروني.
6. عدم الوعي الكافي لدى أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم.
7. عدم توافر الكادر البشري المدرب لإعداد مقررات التعليم الإلكتروني.
8. عدم توافر القناعة الكافية لدى المتعلمين بهذا النوع من التعليم، وعدم تفاعلهم معه بالشكل المطلوب.
9. ارتفاع التكلفة المادية لإعداد المقررات الإلكترونية، وتوفير الأجهزة وتدريب المعلمين والمتعلمين.
10. عدم توفر الخصوصية والسرية، حيث تحدث بعض الهجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت، وتهدد المحتوى والامتحانات.

- ويذكر (سالم، 2004: 316) أنّ التعليم الإلكتروني يواجه مجموعة من الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافه، ولعل من أهم هذه الصعوبات ما يأتي:
1. ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية نظراً لصعوبة تخصيص التمويل اللازم لبناء البنية التحتية، التي تتمثل في الأجهزة والمعدات الخاصة ببناء الاتصال الإلكتروني.
 2. عدم وعي المعلمين بكيفية استخدام التقنيات التي يعتمد عليها التعليم الإلكتروني، وعدم اقتناعهم باستخدام هذا النظام في العملية التعليمية، خاصة وأنّ أدوار المعلم قد تغيّرت وتتطلب مجموعة من الكفايات لم تكن موجودة عندهم من قبل مما يمثل عبئاً على المعلمين، خاصة في عدم وجود حافز، وهذا بدوره يقلل من فاعليته استخدام هذا النوع من التعليم.
 3. نقص الخبرات الفنية للقائمين على التعليم الإلكتروني، خاصة أن من يتخذون القرارات هم من المتخصصين في مجال التقنية أو على الأقل أكثرهم، أما المتخصصون في مجال المناهج والتربية فليس لهم رأي في التعليم الإلكتروني، أو على الأقل ليسوا هم صناع القرار في العملية التعليمية.
 4. ضعف مهارات استخدام المتعلمين للتقنيات التي يعتمد عليها نظام التعليم الإلكتروني، التي تتمثل في المهارات الخاصة بالكمبيوتر، وكذلك الخاصة بشبكة المعلومات.
 5. نظرة المجتمع إلى التعليم الإلكتروني بأنه ذو مكانة أقل من التعليم النظامي، وعدم اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الإلكترونية.
 6. اعتماد المعايير الخاصة بنظام التعليم الإلكتروني وتطويرها من أهم المعوقات التي تواجه نظام التعليم الإلكتروني، خاصة أنّ التعليم الإلكتروني بحاجة إلى تعديلات كثيرة نتيجة للتطورات المختلفة في فترات قصيرة.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة البشري (2009) إلى التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة، وتتمثل في (المعوقات الإدارية، التقنية، البشرية، والمالية)، ومن ثم التعرف على أبرز الآليات المقترحة للتغلب على تلك المعوقات من وجهة نظر الإداريات وعضوات هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (441) فرداً ممثلة في الإداريات وعضوات هيئة التدريس المكلفات في العمل الإداري، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة بصفتها أداة لجمع المعلومات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات إدارية تتمثل في: الإجراءات الروتينية، التي تؤخر عملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية، قلة الفرص المتاحة لحضور الندوات، والمؤتمرات المتعلقة بالإدارة الإلكترونية، ونقص الدورات التدريبية، ووجود معوقات تقنية تتمثل في: ضعف الصيانة والمتابعة للأجهزة، ونقص الأدلة الإرشادية الموضحة لآليات تطبيق الإدارة الإلكترونية،

ضعف مستوى البنية التحتية، ووجود معوقات بشرية تتمثل في: ضعف مهارات اللغة الانجليزية، النقص في عدد الإداريات المتخصصة في تشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي، نقص الوعي بأهمية الحماية والأمن المعلوماتي، إضافة إلى وجود معوقات مالية تتمثل في: محدودية دور القطاع الخاص في المساهمة (المالية/ العينية) وضعف الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال تقنيات المعلومات، قلة المخصصات المالية لبرامج التدريب، كما أظهرت النتائج أنّ في متوسطات عبارات معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت بدرجة كبيرة، وكان ترتيبها على النحو الآتي: المعوقات الإدارية، ثم البشرية، فالتقنية، فالمالية.

وسعت دراسة الجاسر (2009) إلى التعرف على التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وآليات مواجهتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (50%) من مجتمع الدراسة الأصلي، الذي يتكون من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مغلقة مكونة من ثلاثة محاور تمثل أهداف الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة تميّز اتجاه أفراد عينة الدراسة بالإيجابية والتأييد بدرجة عالية نحو تطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي، ويعد نقصاً على السياسات والتعليمات الخاصة بحقوق الملكية الفردية لمعدي المقررات، والتحدي الأكبر تأثيراً نجاح تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة يليه في الترتيب نقص التوعية بمفهوم التعليم عن بعد بين منسوبي مؤسسات التعليم العالي.

وركّزت دراسة الدليل (2009) على تحديد معوقات التعليم الإلكتروني في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد تكونت عينة الدراسة من (56) عضو هيئة التدريس، ولتحقق أهداف الدراسة تم بناء استبانة لجمع بيانات الدراسة، وتم التأكد من صدقها وثباتها بالطرائق المناسبة، حيث أظهرت النتائج أن أبرز المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في تنفيذ التعليم الإلكتروني هي: ضعف إلمام الطلاب بمهارات استخدام الإنترنت، وقلة توافر الدعم الفني، وعدم تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس من تحويل المقررات الورقية إلى رقمية، وتعطيل شبكة الإنترنت أحياناً. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في تقديراتهم لمعوقات استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية، والخبرة في التدريس الجامعي والتخصص الأكاديمي، والتفاعل بين هذه المتغيرات.

بينما هدفت دراسة راضي وشاهين (2010) إلى معرفة معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح، وتكونت عينة الدراسة من (25) من أعضاء هيئة التدريس في برنامج التربية التكنولوجية بكلية فلسطين التقنية دير البلح بعد

استثناء العينة الاستطلاعية البالغ عددها (12) ليكون بذلك حجم مجتمع الدراسة (37) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من أربعة محاور وُرعت على أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك العديد من المعوقات، منها ما تتعلق بالإدارة تتمثل في ضعف خطط التدريب والبرامج التدريبية الموجهة للعاملين، وقصور واضح في الميزانية الخاصة بتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني، وأخرى تتعلق بالمحاضرين تمثلت في ضعف وعي المحاضرين بثقافة التعليم الإلكتروني ومعوقات شملت البنية التحتية والدعم الفني تمثلت في ضعف الإمكانيات المادية اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني، وعدم توفير مركز لإنتاج الوسائط التعليمية، ومعوقات تتعلق بالطلبة تمثلت في ضعف وعي الطلبة بثقافة التعليم الإلكتروني، وأخيراً ضعف استجابتهم وتفاعلهم في استخدام التعليم الإلكتروني، وعدم إتقانهم لمهارات استخدامه.

فضلاً عن ذلك هدفت دراسة اللوح واللوح (2011) إلى التعرف على المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة على آراء أعضاء هيئة التدريس في هذه المعوقات، وبلغت عينة الدراسة (97) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من مقياس مكون من (62) عبارة وُرعت على أربعة محاور: معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، معوقات تتعلق بالإنترنت، معوقات تتعلق بالبحث العلمي، ومعوقات تتعلق بالجامعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ جميع عبارات الأداة شكّلت معوقات لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات تُعزى لمتغيري (المؤهل العلمي والجامعة)، كما أُكدت الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغيرات (الرتبة العلمية، وعدد الأبحاث العلمية، وسنوات الخبرة).

أما دراسة الحوامدة (2011) فهدفت للكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة: (96) عضواً، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر المعوقات، تلاها المعوقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني، أما المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطلبة جاءت في المرتبة الثالثة.

وهدف دراسة العريني (2015) إلى التعرف على أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني ذات العلاقة بالجانب الإداري، وذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، وذات العلاقة بالمتعلمين، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (122) عضواً من أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين بالجامعة، واستخدم

الباحث الاستبانة بصفتها أداة لجمع المعلومات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والمقابلة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وكانت أبرز النتائج: وجود معوقات تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم وكانت مرتبة كالآتي: المعوقات ذات العلاقة بالطالب وجاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت المعوقات ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس في الترتيب الثاني، أما المعوقات المرتبطة بالجوانب الإدارية والفنية فجاءت في الترتيب الثالث. كما كشفت الدراسة عن أبرز المعوقات ذات العلاقة بالطالب كانت انشغال المتعلمين بالدخول الى مواقع غير مرتبطة بعملية التعليم، أما أبرز المعوقات ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس فهي غياب الحوافز المادية مقابل استخدام هذا النوع من التعليم، وضعف المناهج الجامعية في تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات الحاسوب في التدريس، وغلبة التقويم التقليدي في التعليم الجامعي نظراً لأنّ التقويم الإلكتروني مازال يُؤخذ عليه العديد من المآخذ التي تتمحور في ضبط التقويم والحد من الغش.

وفي السياق ذاته أجرى المزين (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة، وسبل الحد منها في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدم استبانة مكوّنة من (48) فقرة، طبقت على عينة بلغ حجمها (281) من طلبة الكليات الإنسانية والتطبيقية في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأمة في محافظات غزة وتوصلت الدراسة إلى أنّ أهم المعوقات التي واجهت التعليم الإلكتروني تمثلت في معوق "انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني، يليه "كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي"، يليه "اعتقاد بعض الأساتذة بأنّ التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس، يليه "قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة، يليه "عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني، وهي نسب كبيرة، كما بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية حسب متغير نوع التعليم (تقليدي، مفتوح) لصالح التعليم المفتوح، في حين لم توجد فروق ذات دلالة حسب متغير الجنس، والكلية، والتخصص.

في حين هدفت دراسة الضالعي (2018) إلى التعرف على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. وقد تكوّنت عينة الدراسة من 342 عضواً من هيئة التدريس في كليات جامعة نجران البالغ عددها 14 كلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، إذ أعدت الباحثة الاستبانة بصفتها أداة للدراسة، وتكوّنت من 22 فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها، ثم توزيعها على العينة المستهدفة. وكشفت نتائج الدراسة عن معوقات بدرجة كبيرة في صعوبة تطبيق التعلم

الإلكتروني لبعض المواد التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية، وعدم وجود حوافز تشجيعية، وقلة الخبرة في استخدامه، وعدم استجابة الطلبة للتعليم الإلكتروني، وسهولة اختراق المحتوى والاختبارات، وعدم امتلاك الطلبة أجهزة حاسوب وإنترنت، وضعف تأهيل الفنيين، وضعف وانقطاع الإنترنت، وتمثلت المعوقات بدرجة متوسطة بضعف المحاضرات الإرشادية واللقاءات التثقيفية، وضعف التواصل مع الطلبة، وضعف التخطيط للمحاضرات التزامنية، وصعوبة التصحيح وإعلان النتائج، وقلة المتخصصين في التعلم الإلكتروني، وضعف الدعم الفني، وضعف التحديثات الفنية والتقنية لنظام التعلم الإلكتروني. ثم جاء المعوق بدرجة قليلة لحاجة التعلم الإلكتروني لوقت وجهد كبيرين، وقصور النظرة الاجتماعية له، وصعوبة التعامل معه، في حين لم يتبين وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، والكلية، والمؤهل العلمي، وأيضاً الخبرة في استخدام البلاك بورد (Blackboard).

وهدفت دراسة الهنشيرى والدويبي (2021) إلى التعرف على صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية؛ كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، كما استُخدمت الاستبانة بصفتها أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي اختُبرت بالطريقة العشوائية، وبلغ عددها (36) عضو هيئة تدريس من حملة المؤهل العلمي (دكتوراه، ماجستير)، وأظهرت النتائج: قلة الإمكانيات المادية اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني، وعدم تحفيز أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بالحوافز المادية والمعنوية لاستخدام تقنيات الحاسوب والإنترنت، وضعف وعي أعضاء هيئة التدريس بثقافة التعليم الإلكتروني، وبينت نتائج الدراسة أن أغلب المقررات التي تُدرس في الجامعات عبارة عن مقررات تخضع للنظام التقليدي، وارتباط المحتوى التعليمي ارتباطاً وثيقاً بأهداف المناهج ، ومن ثم فإنّ الأهداف التي يقيسها التعليم الإلكتروني يغلب على تنفيذ محتواها الطابع التقليدي، وعدم توافر الإمكانيات والموارد المتاحة لإنجاح مثل هذا التعليم، قلة الحوافز التي تُقدم للأساتذة الذين يتقنون التعليم الإلكتروني في تدريسه، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) ترجع لمتغير النوع لصالح أعضاء هيئة التدريس الإناث، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) ترجع لمتغير المؤهل العلمي لصالح أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) ترجع لمتغير الخبرة التعليمية لصالح الأساتذة ذوي الخبرة التعليمية لصالح الأساتذة ذوي الخبرة الأعلى (من 10 إلى 20 سنة).

مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أنها اهتمت بدراسة موضوع معوقات التعليم الإلكتروني بالجامعات، وأُستخدمت الاستبانة بصفتها وسيلة لجمع بيانات تلك الدراسات التي تم تحليلها باستخدام أساليب الإحصاء الاستنتاجي، وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في إعداد الاستبانة وتحديد

متغيرات الدراسة، واختيار المنهجية المناسبة لتحليل البيانات وتفسيرها في الدراسة الحالية. وفي الصورة العامة تمت الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في فهم موضوع الدراسة وصياغته وتحديد أبعاده، حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات أنّ معوقات التعليم الإلكتروني تُعدّ متغيراً على درجة عالية من الأهمية والتأثير بكل مجالاته سواء الصعوبات المهنية لعضو هيئة التدريس، أو الصعوبات المتعلقة بالجوانب المادية والإدارية، أو صعوبات تتعلق بالمنهج الجامعي، لذلك فهو يؤثر بشكل كبير ومباشر على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والطلاب بمختلف السنوات الدراسية، والأقسام العلمية بالجامعات والعاملين الآخرين في البيئة الجامعية. وأوضحت الدراسة الحالية من خلال عرض الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة لفهم موضوع صعوبات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وخلفيته النظرية في ضوء نتائج الدراسات السابقة، التي تم عرضها سابقاً. فضلاً عن ذلك تم بيان وفهم مدى أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني وتوضيح الصعوبات أو المعوقات التي تواجه تطبيقه في التعليم الجامعي، بهدف تطوير أداة لجمع بيانات الدراسة تشمل المحاور النظرية المستقاة من بيئات العمل التربوية العربية والمحلية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لكونه أنسب الأساليب التي يمكن استخدامها مع مثل هذا النوع من الدراسات، بهدف معرفة صعوبات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي، والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات المبحوثين والتي يمكن أن تُعزى لمتغيري النوع والمؤهل العلمي، فضلاً عن ذلك تحديد طبيعة العلاقة بين صعوبات التعليم الإلكتروني لعينة الدراسة وخبراتهم المهنية.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي، والبالغ عددهم (213) عضو هيئة تدريس مقسمين إلى (109) ذكور، و (104) إناث، حسب الإحصائية الصادرة عن إدارة أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي لسنة (2020-2021)، والجدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة.

جدول (1) مجتمع الدراسة

ت	النوع	العدد
1	الذكور	109
2	الإناث	104
	المجموع	213

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس بلغ حجمها (110) عضو هيئة تدريس، بواقع (55) ذكور، و (55) إناث أي ما نسبته (51%) تقريباً، وتم استرجاع (90) استمارة فقط، حيث تم فقد عشر استمارات، نظراً لصعوبة الحصول عليها من أعضاء هيئة التدريس.

خصائص العينة:

أولاً: حسب النوع:

النوع	العدد	النسبة
إناث	52	57.8
ذكور	38	42.2
المجموع	90	%100

ثانياً: حسب المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
الماجستير	40	44.5
الدكتوراه	50	55.5
المجموع	90	%100

أداة الدراسة:

طورت أداة لجمع بيانات الدراسة بالإفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بوصف صعوبات التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس، بخاصة دراسة العواودة (2011) بعنوان صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة، ودراسة المزين (2015) بعنوان معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، وغيرها من الدراسات التي عملت على فحص صعوبات التعليم الإلكتروني بالجامعات، حيث طورت أداة تكونت من (28) فقرة توزعت على مجالات الدراسة، حيث تضمن المجال الأول الصعوبات المهنية لأعضاء هيئة التدريس، بينما تضمن المجال الثاني الصعوبات المتعلقة بالجوانب المادية والإدارية، فضلاً عن ذلك تضمن المجال الثالث الصعوبات المتعلقة بالمقررات الدراسية.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، ولضمان أنها تقيس ما أعدت لقياسه تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التربية، والإدارة التربوية، ومناهج البحث التربوي وفي ضوء ملاحظات المحكمين أجريت التعديلات المناسبة، التي كانت في جلها ملاحظات طفيفة انصبت على إعادة صياغة بعض الفقرات من الناحية اللغوية، وبناء عليه تم صياغة الاستبانة بشكلها النهائي.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة استخدمت معادلة الفا كرونباخ حيث بلغت قيمة المعامل (0.88) وهو قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، فضلاً عن ذلك استخدمت طريقة التجزئة النصفية لأداة القياس حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.95) وهو معامل ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

الوسائل الإحصائية:

لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام معادلة الفا كرونباخ، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار (T)، ومعامل ارتباط بيرسون.

عرض نتائج الدراسة وتوصياتها:

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

يمكن عرض نتائج الدراسة وتحقيق أهدافها، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية

السؤال الأول: ما صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة عن كل مجال من مجالات أداة قياس صعوبات التعليم الإلكتروني والمتوسط الفرضي لهذه المجالات، وقيمة (t) لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات، وذلك كما هو موضح بالجدول (2).

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة والمتوسطات

النظرية لأبعاد أداة القياس والقيم التائية لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات.

الصعوبات	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	مستوى الدلالة	قيمة (t)
الصعوبات المهنية لعضو هيئة التدريس	90	34.33	5.21	27	0.00	13.34 *
الصعوبات المادية والإدارية	90	37.35	5.16	27	0.00	19.34 *
صعوبات تتعلق بالمقررات الدراسية	90	37.31	8.26	30	0.00	8.39 *
المستوى العام للصعوبات	90	105.56	14.57	84	0.00	12.08 *

* قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

يُلاحظ من الجدول (2) أنّ المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة على أداة قياس صعوبات التعليم الإلكتروني قد بلغ (105.56) بانحراف معياري قدره (14.57) بينما بلغ المتوسط الفرضي لأداة القياس (87) وباختبار دلالة الفرق بين المتوسطين بلغت القيمة التائية (12.08) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يؤكد ذلك على ارتفاع صعوبات التعليم الإلكتروني لعينة الدراسة، إذ يواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي صعوبات متعلقة باستخدام التعليم الإلكتروني، ويتضح من خلال النتائج أنّ الصعوبات المادية والإدارية هي من أكثر الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، وذلك لأنها تحصلت على أعلى متوسط حسابي (37.35)، وهذه النتيجة قد تعزى إلى قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني وأيضاً عدم توفير التدريب اللازم لتطوير مستخدمي التعليم الإلكتروني، وعدم توفر المساعدة الفنية، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة البشري (2009)، ودراسة راضي وشاهين (2010).

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب جامعة بنغازي وفقاً لمتغيري (النوع، والمؤهل العلمي)؟

• النوع:

لتحديد دلالة الفروق الإحصائية في صعوبات التعليم الإلكتروني لعينة الدراسة والتي يمكن أن تعزى لمتغير النوع استخدم الاختبار التائي (t. test)، وذلك كما هو موضح بالجدول (3).

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة وقيمة (t) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين.

أفراد المجتمع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
ذكور	38	104.78	13.56	88	-0.431	*0.668
إناث	52	106.13	15.37	88		

* قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).

يتضح من خلال الجدول (3) أنّ عدد الذكور بلغ (38) بمتوسط حسابي بلغ (104.78) وانحراف معياري بلغ (13.56)، في حين بلغ عدد الإناث (52) بمتوسط حسابي قدره (106.13) وانحراف معياري بلغ (15.37) وبلغت القيمة التائية (-0.431) ومستوى الدلالة (0.668).

ويتضح من خلال النتيجة أنه ليست هناك اختلافات في صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير النوع، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يخضعون لنفس الظروف البيئية والتنظيمية، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة الضالعي (2018)، وتختلف عن دراسة الهنشيرى والدويبي (2021) حيث أكدت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع.

• المؤهل العلمي:

لتحديد دلالة الفروق الإحصائية في صعوبات التعليم الإلكتروني لعينة الدراسة والتي يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي استخدم الاختبار التائي (t. test)، وذلك كما هو موضح بالجدول (4).

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة وقيمة (t) لاختبار

دلالة الفرق بين المتوسطين

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الماجستير	40	105.62	12.94	88	-0.339	0.735
الدكتوراه	50	106.64	14.93	88		

* قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).

يتضح من خلال الجدول (4) أن عدد الحاصلين على درجة الماجستير (40) بمتوسط حسابي بلغ (105.62) وانحراف معياري بلغ (12.94)، في حين بلغ عدد الحاصلين على درجة الدكتوراه (50) بمتوسط حسابي قدره (106.64) وانحراف معياري بلغ (14.93) وبلغت القيمة التائية (-0.339) ومستوى الدلالة (0.735).

ويتضح من خلال النتيجة أنه ليست هناك اختلافات في صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وعلى الرغم من أنه كان يعتقد أن المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس سيكون له تأثير في استجابات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجههم لتطبيق التعليم الإلكتروني، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة اللوح واللوحي (2011) ودراسة الشمري (2007) ودراسة الدليل (2009)، وتختلف عن دراسة الهنشيرى والدويبي (2021) حيث أكدت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدكتوراه.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب جامعة بنغازي ومتغير الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم معامل ارتباط بيرسون؛ وذلك كما هو موضح بالجدول (5).

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة وقيمة معامل ارتباط

بيرسون

عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
90	105.56	14.57	*-0.055	0.609

* قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

يتضح من خلال الجدول (5) بأنه لا توجد هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في تحديدهم لصعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي ومتغير الخبرة، ويمكن تفسير ذلك بأنه لا توجد علاقة بين أعضاء هيئة التدريس حسب خبرتهم المهنية وتحديدهم لصعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي، وقد يكون السبب راجع إلى أن أعضاء هيئة التدريس يتمتعون بنفس الامتيازات التي يتمتع بها غيرهم (راتبًا، وترقية وظيفية، وراتب تقاعدي) مما يشعره بالاطمئنان على مستقبله، وقد يكون السبب أن العمل الذي يقوم به عضو هيئة التدريس يتلاءم مع خبراته وطموحاته الشخصية، وأن البيئة الجامعية التي يعملون بها هي بيئة متوافقة ومناسبة لهم على اختلاف خبراتهم، واستعداداتهم ومهاراتهم وإمكاناتهم، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة الدليل (2009) ودراسة الشمري (2007).

ثانيًا: ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة وذلك على النحو الآتي:

- إن مستوى صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي بصورتها الكلية (الصعوبات المهنية لعضو هيئة التدريس، والصعوبات الإدارية والمالية، وصعوبات تتعلق بالمقررات الدراسية) قد جاء بدرجة مرتفعة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي تعزى لمتغيري (النوع والمؤهل العلمي).

- ليست هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بنغازي ومتغير الخبرة.

وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية

- ✓ الحرص على تجهيز الكلية بأجهزة حاسوب.
- ✓ إجراء دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني للمحاضرين.
- ✓ توفير الإمكانيات اللازمة لتوفير التقنيات الحديثة.
- ✓ قيام الأساتذة بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
- ✓ على إدارة الكلية تجهيز البنية التحتية قبل تطبيق التعليم الإلكتروني، من تجهيز للقاعات الإلكترونية، ومعامل الحاسوب، وتجهيز شبكة إنترنت داخلية تتمتع بسرعة عالية.
- ✓ توفير فنيين متخصصين لصيانة الأجهزة، وتقادي الأعطال الفنية المختلفة.
- ✓ ضرورة تفعيل دور الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع الأساتذة على استخدام التعليم الإلكتروني.
- ✓ على إدارة الجامعة أن تتبنى فكرة توظيف التعليم الإلكتروني ولا تعدّه أمراً ثانوياً.

المراجع:

1. البشري، منى (2009) معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الإدارات وعضو هيئة التدريس بالجامعة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى كلية التربية.
2. الجاسر، غادة (2009) التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وآليات مواجهاتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطيبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
3. الحارثي، سلطان بن محمد (2009) الاتجاهات الحديثة في التدريس في القرن العشرين، الطبعة، سوريا، دار الفكر للنشر والتوزيع.
4. الحجى، أنس بن فضل (2002) عقبات تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني، منارة التربية، مجلة المعرفة، العدد 91.
5. الحشاش، مصطفى (2018) المعامل الافتراضية، مصر، القاهرة، (ب-ن)، ص 5.
6. الحلاق، حسين (2006) طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح، دار النهضة العربية، بيروت.

7. حمدان، محمد، وآخرون (2007) التعليم الإلكتروني المفهوم والخصائص، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، عمان، ص56.
8. الدليل، عبد الله مبارك (2009) معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
9. راضي، ميرفت، شاهين إبراهيم (2010) معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح (دراسة حالة)، بحث مقدم للمؤتمر العلمي (التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم) المنعقد في فلسطين، غزة جامعة الأقصى.
10. سالم، أحمد (2004) تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشد.
11. سلامة، عبد الحافظ محمد (2006) وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الطبعة، سورية، دار الفكر للنشر والتوزيع.
12. سلامة، عبد الحافظ، الدليل، سعد (2004) سلسلة تقنيات التعليم، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، الرياض، دار الحرجي للنشر.
13. الشبول، مهند أنور، عليان، ربحي مصطفى (2014) مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال والمهارات المهنية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مصر.
14. شمي نادر، وإسماعيل، سامح (2008) اتجاهات المعلمين المشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
15. الشمري، فواز (2007) أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
16. صالح، مصطفى (2008) مفهوم تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات، دار السحان، القاهرة.
17. طارق، عبد الرؤوف عامر (2007) التعليم والمدرسة الإلكترونية، دار سحاب، مصر، ص19.
18. كرار، عبد الرحمن الشريف (2011) المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكتروني، جامعة الرباط، جمهورية السودان، المؤتمر العربي الدولي للتعليم الإلكتروني، الزرقاء، الأردن.
19. اللوح، أحمد حسن، واللو، يحيى عطوة (2011) المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي، المؤتمر العلمي (البحث مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه)، الجامعة الإسلامية بغزة.
20. موسى، عبد الله بن عبد العزيز (2002) التعليم الإلكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عواقبه الزباني، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ورقة علمية مقدمة لندوة مدرسة المستقبل.

21. الضالعي، زبيدة عبد الله علي صالح (2018) معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، مج. 11، ع. 153-17336.
22. الحوامة، محمد فؤاد (2011) معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية"، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد 27، العدد الأول + الثاني، كلية البلقاء التطبيقية.
23. الهنشيري، نجاه علي، والدويبي، إبراهيم أبوزيد (2021) صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس، *مجلة كلية التربية، العدد 21*، كلية التربية قصر بن غشير، جامعة طرابلس، 195-235.
24. العريني، عبد اللطيف بن محسن (2015) معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم، *رابطة التربويين العرب*، العدد 65، 269-292.
25. سالم، أحمد (2004) *تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني*، الرياض، مكتبة الرشد.
26. سليمان، محمد السيد (2008) فاعلية برنامج للوسائط الفائقة متصلة بالإنترنت في إكساب مهارات إعداد وتصميم الدروس الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة.
27. عبد العزيز، حمدي أحمد (2008) *التعليم الإلكتروني الفلسفة والمبادئ والأدوات والتطبيقات*، عمان، دار الفكر.
28. العواودة، طارق حسين (2012) صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية كما يراها الأساتذة والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
29. الحربي، محمد بن عتب (2007) مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
30. المزين، سليمان حسين موسى (2015) معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، 5 (10)، 67-102.